الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية تطبق القواعد لقرائته وهي تبحث عن الحروف التي تغير شكله أو حركته في حال معين، بسبب هذا التغيير ويجيء صعوبة القراءة أحيانا. إحدى القواعد في اللغة العربية هي علم الصرف، وهو علم يبحث عن تغيير الأصل الواحد على صيغ متعددة ليدل على معان مختلفة[١]، وذكر أنه يبحث عن صيغ الكلمات العربية في حالة إفرادها[٢]. فلذلك لا بد على الطلاب فى تعليم اللغة العربية يتعمق علم الصرف ليستطيع أن يفهم اللغة العربية صحيحا ولمعرفة أصل كلماتها. لأن اللغة بدون القواعد سوف يفهم بصعوبة والقواعد سوف يساعد الطلاب فى سهولة فهمه.

اللغة العربية تنقسم على نوعين من حيث حرفها وهي حرف الصحيح وحرف العلّة، وكل الحرف لهما خصائص بذاته. وإحدى من الخصائص حرف العلّة هي الصعوبة في قرائته عند حال معينة نحو حرف العلّة "ياء" في ثقل القراءة بعد حركة الضمة أو الكسرة. وصعوبة القراءة هذا ظهرت القواعد لتغيير حروفه في تخفيف القراءة. أما القواعد التي يشرح عن هذا التغيير هي الإعلال. الإعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف وبقلبه، أو إسكانه أو حذفه؛ فأنواعه ثلاثة: القلب، والإسكان، والحذف[٣]. ويزيده الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية بنوع إعلال الهمزة.الإعلال إحدى من القواعد الأساسي في تعليم اللغة العربية، بدون تعلمه فالطلاب في الصعوبة لتوسيع اللغة العربية لمعرفة أصل الكلمات يطابق وزنه، ولمعرفة الأسباب كون القلب والتسكين والحذف الحرف أو الحركة حتى يسهل الطلاب في قرائتها.

---

[١] كلية المعلمين الاسلامية،*مختصر علم الصرف*، (بمعهد دار السلام كونتور: فونوروكو، مجهول السنة)، ص ١

[٢] نفس المرجع

[٣] أحمد الحملاوي،*شذا العرف في فنّ الصرف*، (بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٩ م)، ص٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرآن هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس. تعلم المسلمون أشياء متنوعة مأخودة من القرآن الكريم والحديث النبوي ليعرفوا ويفهموا حتى تظهر علوم تتعلق باللغة العربية.وفي هذا البحث أخذت الباحثة أحد الفن من الفنون علم الصرف يعني الإعلال. بمقدار ما يكون القرآن من اللغة العربية، ستجرب الباحثة أن تحلل إحدى سور القرآن وهو سورة الفتح التي تتكون من ٢٩ آيات.

نزلت السورة الكريمة سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مرجعه من الحديبية، ولما نزلت هذه السورة قال صلوات الله عليه: (لقد أُنزلت عليَّ الليلة سورة هي أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها) ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا** ﴾ أخرجه الإمام أحمد[٤].تضمنت هذه السورة بشارة المؤمنين بحسن عاقبة صلح الحديبية، وأنه نصر وفتح، فنزلت به السكينة في قلوب المسلمين، وأزال حزنهم من صدهم عن الاعتمار بالبيت، وكان المسلمون عدة لا تغلب من قلة، فرأوا أنهم عادوا كالخائبين، فأعلمهم الله بأن العاقبة لهم، وأن دائرة السوء على المشركين والمنافقين. والتنويه بكرامة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه، ووعده بنصر متعاقب. والثناء على المؤمنين الذين عزروه وبايعوه، وأن الله قدّم مثلهم في التوراة وفي الإنجيل. ثم ذكر بيعة الحديبية، والتنويه بشأن من حضرها.وفضح الذين تخلفوا عنها من الأعراب ولمزهم بالجبن والطمع وسوء الظن بالله وبالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعهم من المشاركة في غزوة خيبر، وإنباؤهم بأنهم سيدعون إلى جهاد آخر، فإن استجابوا غفر لهم تخلفهم عن الحديبية. ووعد النبي صلى الله عليه وسلم بفتح آخر يعقبه فتح أعظم منه وبفتح مكة، وفبها ذكر بفتح من خيبر كما سيأتي في قوله تعالى ﴿**فعجّل لكم هذه**﴾[٥].

---

[٤]محمد علي الصابوني،*صفوة التفاسير*، (بيروت: دار الفكر،٢٠٠١ م)، ص ٢٠٠

[٥]ابن عاشور،*أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير*، مجهول السنة، ص ٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.أسئلة البحث

ومن أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها هي:

١. ما هي الكلمات التى يحتويعلى الإعلال فى سورة الفتح؟

٢. وما أنواع الإعلال فى سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

وأهدافهماعرضتهالباحثة منها:

١. لمعرفة الكلمات التى يحتويعلى الإعلال فى سورة الفتح.

٢. لمعرفة الكلمات التى يحتويعلى أنواع الإعلال فى سورة الفتح.

د. أهمية البحث

يرجى هذا البحث أن يعطى الفوائد بحيث النظرية والعلمية

١. الفوائدالنظرية

أ) للجامعة

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبهاومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث اللغة وخاصة عن الإعلال.

ب)للباحثالتالى

ويمكن أن يجعلاعتبارأوالتوسعفيها، ويشير مرجع إلىدراساتمماثلة.

٢. الفوائدالعملية

يمكنهذا البحث أنيعطيفكرةًللقارئعن الإعلال حتى يكون القارئ فاهما حقَّ الفهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الإعلال في اللغة مصدر للفعل أعل[٦] و اصطلاحا هو حذف حرف العلةأو قلبه أو تسكينه، فالحذف كيَرِثُ (والأصل: يَوْرث)، والقلب كقال (والأصل: قَوَل) والإسكان كيمشِي (والأصل: يمشِيُ)[٧].

٢. سورة الفتح هي إحدى السور من القرآن الكريم. وهي سورة مدنية في الثمانية وأربعين، تتكون من تسعة وعشرين آية. سمي بالفتح يؤخذ من الأية الأولى، يقص فيه الأشياء له علاقة بالفتح النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حروبه.

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الإعلال وأنواعه في سورة الفتح فقط.

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الإعلال في سورة الفتح.

٢. أن هذا البحث يركز في الدراسة الصرفية يعني عن الإعلال وأنواعه.

---

[٦]محمد سمير نجيب المبدي، *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت: دار الفرقان، ١٩٨٥ م)، ص ١٥٦

[٧]الشيخ مصطفى الغلاييني،*جامع الدروس العربية* ج ٢ ، (بيروت: القدس،٢٠١٢ م)، ص٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة مهم جدا قبل ابتداء البحث لكي تعرف الباحثة ما بُحِثَ وما لم يُبحث. أما الموضوع المتعلقة ب"الإعلال" فقد يستخدمها الباحثون السابقون لتحليل القرآن الكريم، ولكن كل الباحثين قد حدد بحثهم فى سورة مختلفة.

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

١. بحث تكميلي لمحمد منيب تحت الموضوع "الإعلال في سورة الملك"قدمه لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum) فى اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة٢٠١٥ م. هذا البحث يبحث الكلمات التى يشمل فيها الإعلال بطريقة إعلالها دراسة صرفية في سورة الملك.

٢. بحث تكميلي لساتريا أفندي تحت الموضوع "الإعلال في سورة النجم"قدمه لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى فى علم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة٢٠١٤ م. هذا البحث يبحث الكلمات التى يشمل فيها الإعلال بطريقة إعلالها دراسة تحليلية صرفية في سورة النجم.

٣. بحث تكميلي لأمينة التقية تحت الموضوع "الإعلال والإبدال في سورة الأحقاف"قدمته لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى فى علماللغة العربية وأدبها كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة٢٠٠٨ م. هذا البحث يبحث الكلمات التى يشمل فيها الإعلال والإبدال بطريقة إعلالها وإبدالها دراسة تحليلية صرفية في سورة الأحقاف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدتالباحثة أن بحثها يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنها تتناول عن الإعلال وأنواعه فى سورة الفتح في حين أن البحوث السابقة تتناول عن الإعلال في سورة مختلفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id